

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله فَجَبَاتِ النَّاسِ يَدُوكُنَّ أَي يَخُوضُونَ فيمن تَدُفَعُ إِلَيْهِ الرَّايَةُ .
قالت عائشة كَانَ عَمَلُ رَسُولِ اللَّهِ دِيْمَةً الدِّيْمَةُ الْمَطَرُ الدَّائِمُ فِي سَكُونِ
شَبَّهَتْ دَوَامَ عَمَلِهِ مَعَ الْاِقْتِمَارِ بِالدِّيْمَةِ .
ومنه قول حُذَيْفَةَ فِي الْفِتْنَةِ إِنَّهَا لَا تَيْتِيكُمْ دَيْمًا دَيْمًا يَعْنِي أَنَّهَا
تَمَلَأُ الْأَرْضَ فِي دَوَامٍ .
وَنَهَى أَنْ يُبَالَ فِي الْمَاءِ الدَّائِمِ يَعْنِي السَّائِكِينَ الرَّكَّادِينَ .
قالت عائشة لِلْيَهُودِ عِلَايَةُ السَّامِ الدَّامُ أَي الْمَوْتُ الدَّائِمُ .
فِي الْحَدِيثِ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ فِي طَلٍّ دَوْمَةٍ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الدَّوْمُ
ضَخَامُ الشَّجَرِ مَا كَانَ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ هُوَ شَجَرٌ يُشْبِهُ النَّخْلَ بِثَمَرِ الْمُقْلِ